الصباح AL-SABAH

بهدف تعزيز رؤية «كويت جديدة 2035»

تطوير خليج الصليبخات والواجهة البحرية بالجهراء.. مشروعان يرفدان الرؤية التنموية اقتصاديا وبيئيا وسياحيا

حمود العنزي

الواجهة البحرية للصليبخات

تتسارع خطى دولة الكويت نحو ترجمة أهداف خطتها التنموية «كويت جديدة 2035» بركائزها السبع بغية تحويل البلاد إلى مركز إقليمي مالي وتجاري وثقافي.

وعلى طريق تنفيذ المشروعات الواردة في الركيزة السادسة للخطة التنموية «اقتصاد متنوع مستدام» جاءت التكليفات الصادرة عن مجلس الوزراء أخيرا لبلدية الكويت ب»التنسيق مع جميع الجهات للمضي قدما في الإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروعي تطوير المخطط الهيكلي لخليج الصليبيخات وتطوير الواجهة البحرية بالجهراء».

وانطلاقا من المردود التنموي الذي تحققه مثل هذه المشروعات تأمل دولة الكويت من هذين المشروعين المقدرة تكلفتهما بملياري دينار كويتي «نحو 6.5 مليارات دولار أمريكي» والمزمع طرحهما على القطاع الخاص وتسويقهما دوليا في إضافة وجهة سياحية جديدة في البلاد عبر تنمية جون الكويت وتوفير واجهة بحرية تتخللها مساحات للتنزه ومزيد من الاستعمالات الترفيهية والتجارية للمنطقتين الغربية والشمالية من البلاد.

ويمتد مشروع تطوير خليج الصليبيخات المطل على «جون الكويت» من الواجهة البحرية غرب مدينة الكويت عند حدود «المنطقة الحرة» في الشويخ إلى «جزيرة أم النمل» بواجهة بحرية طولها 38 كيلومترا.

ونظرا للأهمية البيئية للمشروع والتي تتطلب دراسة تفصيلية تحقق الاستفادة القصوى منه والاستغلال الأمثل لموقعه المميز سيتم وضع خطة شاملة مستدامة تعمل على تطوير الواجهة البحرية والمنطقة المطلة على الساحل لإعادة تأهيل البيئة البحرية والمحافظة عليها وتطويرها وزيادة عدد المشاريع التجارية والخدمية والترفيهية على الشريط الساحلي.

وتتضمن خطة التطوير آنفة الذكر خمسة مشاريع هي «الابتكار» و»ساحل الصليبيخات» و»الصليبيخات الرياضية» و»رأس عشيرج» و»جزر عشيرج».

ومن المرتقب أن يحقق هذا المشروع الضخم البالغة تكلفته 1.5 مليار دينار «4.9 مليار دولار» عائدا تنمويا ضخما من خلال تحسين البيئة الطبيعية وتوفير وحدات سكنية جديدة للأسر الكويتية مؤلفة من 6000 وحدة وإيجاد فرص عمل جديدة تصل إلى 64 ألفا وتوفير منتجعات وأنشطة ساحلية في وجهة ترفيهية خلابة تتألف من 5400 غرفة فندقية.

أما مشروع تطوير الواجهة البحرية بالجهراء والبالغة تكلفته 500 مليون دينار «نحو 1.6 مليار دولار» فيقع غرب محطة الدوحة الغربية امتدادا إلى حدود محمية الجهراء الطبيعية على مساحة 7.3 كيلومتر وتربط هذه الواجهة البحرية بين التطور السكني لمدينة جابر الأحمد وخليج الكويت.

ويستهدف المشروع تحسين الوصول إلى الواجهة البحرية وتحسين جودة بيئتها مع إطلالات على تلة «جال الزور» ومدينة الكويت ووضع خطة متكاملة تأخذ في عين الاعتبار البعد البيئي والتوازن بين تطوير الخدمات ودعم المرافق السياحية والتجارية بالإضافة إلى برنامج إنمائي قابل للتنفيذ.

وتم وضع خطة متكاملة تراعي البعد البيئي والتوازن بين تطوير المرافق السياحية والتجارية وخدماتها ودعم وتحسين مستوى الخدمات السياحية والترفيهية للمواطنين والمقيمين.

وستبلغ تكلفة البنى التحتية للواجهة 135 مليون دينار «نحو 447 مليون دولار» أما العائد التنموي للدولة فهو إضافة خدمات ترفيهية وتجارية للمناطق المجاورة وتعزيز الممارسات الرياضية في موقع متميز من خلال أكاديمية رياضية وملاعب وطرق مخصصة لقيادة الدراجات الهوائية.ويضم قلب المشروع المتوقع له أن يوفر 11519 فرصة عمل سوقا تفتح على المياه وتتصل بحلقة الترفيه المكونة من رصيف به أكشاك تجارية ومطاعم ورصيف لكبار الشخصيات وقرية للصيادين وملعب أطفال ومتنزه مغامرات.

وفي الجانب الحضري للمشروع سيجد الزائر مسجد الجمعة والمركز التجاري على الواجهة البحرية لمنطقة المد والجزر في الجانب الشرقي من السوق وعلى التلة يقع متحف التراث الكويتي ليكون نقطة ارتكاز لتعزيز الهوية الكويتية.

وعن هذين المشروعين قال عضو المجلس البلدي حمود العنزي لـ»كونا» أمس إن «المجلس» يعمل على تنفيذ توجيهات مجلس الوزراء وترجمة الخطط الحكومية لجهة المشاريع التنموية المهمة إذ يعمل بالتعاون مع بلدية الكويت على وضع التصورات والاقتراحات الخاصة بالمشروعين سالفي الذكر.

وأضاف أن هذا التعاون أثمر توقيع بلدية الكويت العقود الاستشارية الخاصة بالمشروعين وتم عمل الدراسات البيئية الأولية وكذلك الدراسات الاقتصادية ووضع المكونات الأساسية تمهيدا لاستصدار المخطط الهيكلي لهما من قبل المجلس البلدي.

وذكر العنزي أن المشروعين يستهدفان تحسين البيئة عبر تطوير 38 كيلومترا على طول الخط الساحلي لخليج الصليبيخات و7 كيلومترات من الخط الساحلي بالجهراء ضمن منطقة منتجعات وأنشطة تجارية وترفيهية وسكنية.

وأفاد بأن مكونات المشروع الأول تشمل منطقة «الابتكار» التي تجمع المكاتب ضمن تصميم منطقة الأعمال والتنمية ومنطقة «الصليبخات الرياضية» التي تضم أنشطة ترفيهية للعائلات ومكانا للتدريب والمنافسات الرياضية.

وتابع العنزي إن المشروع يسعى لتعزيز الحياة الصحية إلى جانب تطوير «جزر عشيرج» وجزر للمزارع الطبيعية.

ولفت إلى أن مشروع كورنيش الجهراء يضم فندقا رياضيا وأكاديمية رياضية فضلا عن منتجع صحي ومنتزه ترفيهي ومكونات تعزز اكتشاف الحياة الطبيعية تشمل مرصد البوليفارد وآخر للطيور وأكواريوم ومتحفا للحياة الكويتية.

واستطرد أن مثل هذه المشاريع تأتي ضمن التوجه نحو الانفتاح الاقتصادي والاستفادة المثلى من المواقع المميزة في البلاد من خلال الشراكة مع القطاع الخاص وتوفير فرص عمل جديدة وزيادة الإيرادات المالية للدولة ودعم الاقتصاد المحلي.

وأكد العنزي أن كل التصاميم تأتي وفق معايير الاستدامة التي تعتمد أساليب النقل الحديثة الكهربائية وأحدث وسائل النقل الجماعي.

تتمات

الغانم رفع

الوزراء، بتقديم الحكومة استقالتها أمس الاثنين لسمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وهي تحت نظر سموه للبت فيها.

أضاف «كما أن النصاب غير مكتمل والحكومة غير موجودة، لذلك ترفع الجلسة إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة».

وكان سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح استقبل في دار يمامة أمس سمو الشيخ صباح الخالد، رئيس مجلس الوزراء، حيث رفع إلى مقام سموه كتاب استقالة الحكومة.

وأعقب ذلك تصريح صحفي لوزير الخارجية ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد، قال فيه إن سمو رئيس مجلس الوزراء رفع كتاب استقالة الحكومة إلى سمو أمير البلاد، تقديرا للجهود المخلصة لترجمة توجيهات سموه والتي أسفرت عن إضفاء الأجواء الإيجابية التي تشهدها الساحة السياسية حاليا.

يذكر ان رئيس مجلس الأمة وجه في وقت سابق الدعوة إلى حضور جلسة مجلس الأمة العادية، التي كان من المقرر عقدها أمس واليوم، لمناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال.

«الكويتية» : 5 ملايين

أضاف إنه مع عودة التشغيل التدريجي لمطار الكويت الدولي تم تحديد حصة الشركة من التشغيل، بنسبة 30 في المئة من إجمالي الحصة المقررة لمطار الكويت الدولي، مبينا أنه نتج عن ذلك تقليل عدد الرحلات وارتفاع أسعار التذاكر لتغطية تكاليف الرحلة.

وذكر إن «الكويتية» من الشركات القليلة في العالم التي «لم تحظ بأي مساعدة مالية من الدولة خلال فترة جائحة كورونا».

وفيما يتعلق بأسطول الطائرات قال إن الشركة ستتسلم طائرة من طراز أيرباص «ايه 330 – 800 « في شهر ديسمبر المقبل، وأخرى من الطراز نفسه في 2022 وستتسلم طائرتين من طراز «إيرباص ايه 320 نيو» في 2022.

وأوضح أنه سيتم التفاوض مع «إيرباص» لتغيير بعض أنواع ما تبقى من صفقة الطائرات المتفق عليها في 2014، مشيرا إلى أن الأسطول الحالي مكون من 30 طائرة ما بين مملوكة ومستأجرة.

وأفاد أن أسطول الشركة سيصل إلى 38 طائرة في عام 2026 حسب الخطة الحالية، من بينها 33 طائرة مملوكة و5 طائرات مستأجرة.

وتوقع الدخان أن تكون نتائج شهر أكتوبر الماضي إيجابية، ما يعني أن الشركة تسير في طريقها الصحيح بتحقيق الأهداف المرجوة التي رسمها مجلس الإدارة، لافتا إلى أنه في حال استمرار الشركة في تحقيق تلك النتائج فستقترب من نقطة التعادل في الميزانية.

الفارس تفقدت

أحد أكبر مشاريع القطاع الصحي القادمة في البلاد ويتميز بسعة سريرية تبلغ 780 سريرا ويحتوي على 127 سريرا للعناية المركزة و81 عيادة خارجية و60 غرفة ولادة و27 غرفة عمليات.

وأوضحت أن تكلفة مشروع المستشفى بلغت حوالي 220ر7 مليون دينار، وتم تصميمه وفق أحدث الأنظمة والأكواد العالمية في مجال الرعاية الصحية بمساحة مبان بلغت حوالي 357ر34 ألف متر مربع وبموقع مميز على ساحل جون الكويت حيث تحظى معظم غرف المرض بإطلالة على مياه الخليج العربي.

وأفادت الوزارة بأن مبنى المستشفى يقع في منطقة صباح الطبية مقابل مستشفى الولادة القديم ويتكون من أربعة مبان هي المبنى الرئيسي للمستشفى ومبنى العيادات الخارجية ومبنى مواقف السيارات ومبنى الخدمات المركزية ويتضمن أربعة جسور تربط بين المباني الجديدة والقديمة وحائط بحري مصد للأمواج يبلغ طوله 320 مترا.

وأشارت الوزارة إلى أن مشروع مستشفى الولادة الجديد يعتبر جزءا من خطة التنمية في رؤية «كويت جديدة 2035» التي تعمل الوزارة على تنفيذها.

الكويت ترشح

الغيص كان محافظ دولة الكويت لدى المنظمة منذ عام 2017، وترأس اللجنة الفنية المشتركة بين «أوبك» والدول من خارجها، وهي اللجنة المسؤولة عن مراقبة الإنتاج ودراسة أوضاع أسواق النفط حسب إتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول المساهمة فى اتفاق «أوبك +».

أضافت أن الغيص ترأس لجنة التدقيق الداخلي بالمنظمة ولديه إسهامات متنوعة داخل المنظمة، كذلك على مستوى مجلس محافظي المنظمة ومختلف اللجان والأعمال الخاصة والتعاون مع الدول من خارج «أوبك».

وذكرت أن الغيص لديه خبرة واسعة تمتد عبر نحو 30 عاما فى مجال الأسواق النفطية العالمية والصناعة النفطية، وله حضور واسع ومشاركات فى العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية النفطية.

وأفادت بأنه تدرج في قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول الكويتية بمختلف إدارات المبيعات، وترأس مكاتب المؤسسة الإقليمية فى بكين ولندن وكان يشغل منصب مدير إدارة البحوث في مؤسسة البترول الكويتية ومنصب نائب العضو المنتدب للتسويق العالمي.

ولفتت إلى أن الغيص شارك في العديد من الدراسات المتخصصة للأسواق العالمية بمختلف أنواعها، كما يحظى بتأييد واسع وعلاقات متأصلة مع ممثلي جميع الدول الأعضاء داخل منظمة «أوبك»، وكذلك مع الدول المنتجة للنفط من خارجها.

«عقارب» تونس

هذا وأصدر الاتحاد العام التونسي للشغل بيانا، قرر فيه الإضراب العام بالقطاعين العام والخاص في محافظة صفاقس، الأربعاء، احتجاجا على الأحداث في مدينة عقارب.

وحمّل الاتحاد وزارة الداخلية مسؤولية التدخل الأمني «الوحشي» في عقارب.

هذا واندلعت مناوشات جديدة بين الطرفين، استخدم فيها المتظاهرون الغاضبون الذين قاموا بغلق الطرقات أمام شاحنات الفضلات، الحجارة، بينما استعملت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم، قبل أن تنسحب، كما شهدت المدينة شللا تاما في الخدمات العامة وتوقف لمظاهر الحياة اليومية، بعد غلق كل المؤسسات والمرافق الإدارية العمومية والخاصة عن العمل مع غلق كل المحلات والمقاهي.

وتقول السلطات إن مكب النفايات بمنطقة عقارب الذي يبعد على محافظة صفاقس 20 كم، هو مرفق عمومي مخصص لاستيعاب نفايات المحافظة، لكن أهالي المنطقة يشتكون من الآثار البيئية والصحيّة لهذا المكبّ بعدما بلغ طاقته القصوى، ويطالبون بتطبيق القرار القضائي الصادر منذ يوليو 2019 والقاضي بغلقه، وإيجاد مكان آخر لرمي القمامة.

ويقول الناشط في حراك «مانيش مصبّ» كريم البحري في تصريح لـ»العربية.نت»، إن الأهالي لم يعد يتحملون وجود مكبّ للنفايات في مدينتهم، بعد انتشار الأمراض السرطانية، إضافة إلى الحشرات والروائح الكريهة المنبعثة من المكبّ، ملقيا باللوم على السلطات والحكومات المتعاقبة التي لم تفكرّ في إيجاد بديل ومكان آخر لرمي فضلات، مشيرا إلى أن كل ما يطالب به السكان هو حقهم بالعيش في بيئة سليمة، مشدّدا على أنّ الجميع مصرّ هذه المرّة على عدم السماح باستئناف نشاط المكبّ. وقال: «يمكن أن نتحمل رائحة قنابل الغاز المسيلة للدموع أفضل من رائحة القمامة».

في الأثناء، تعيش محافظة صفاقس حالة احتقان كبيرة على خلفية تكدّس النفايات والفضلات وعدم رفعها منذ نحو 40 يوما، بسبب رفض أهالي منطقة عقارب فتح مكبّ النفايات المخصص للمحافظة.

وكان الرئيس التونسي، قيس سعيد، قد طلب من وزير الداخلية توفيق شرف الدين ورئيسة الوزراء نجلاء بودن، إيجاد حل فوري لتكدس النفايات في صفاقس.

وزير الخارجية الإماراتي

المشترك وتكثيف الجهود لاستكشاف آفاق جديدة لهذا التعاون، وخصوصاً في القطاعات الحيوية، من أجل تعزيز الشراكات الاستثمارية في هذه القطاعات».

وبحسب ما نشرت الوكالة، فقد نوه الأسد بـ»المواقف الموضوعية والصائبة التي تتخذها الإمارات»، مشدداً على أن «الإمارات وقفت دائماً إلى جانب الشعب السوري».

من جانبه، أكد بن زايد على «دعم الإمارات لجهود الاستقرار في سورية»، معتبراً أن «ما حصل في سورية أثر على كل الدول العربية»، وفق ما نقلت «سانا».

ومنذ اندلاع الثورة السورية عام 2011، علّقت جامعة الدول العربية عضوية دمشق، كما قطعت دول عربية عدة علاقاتها مع دمشق، بينها الإمارات، وتعد هذه أول زيارة لمسؤول إماراتي رفيع إلى دمشق منذ ذلك الحين.

قلق إسرائيلي من مسارات جديدة لنقل الأسلحة والتموضع الإيراني في سورية

أردوغان : بناء

تنظيم أسواق الطاقة، وافتتاح عدد من محطات الطاقة بالبلاد في مدينة اسطنبول نقلتها وكالة «الاناضول» التركية للانباء .

وقال الرئيس التركي : «لا يمكن أن يعترض احد على الطاقة النووية التركية، وفي قلبه ذرة رغبة باستقلال اقتصاد البلاد ورفاهية شعبها».

وتابع «في وقت تنشط فيه 443 محطة طاقة نووية في 32 بلدا بالعالم، فان من يقول لا ينبغي لتركيا امتلاك الطاقة النووية، فهو جاهل ان لم يكن خائنا».

«خارطة طريق العفو»

أن «خارطة الطريق» التي وضعها رؤساء السلطات الثلاث في هذا الشأن، «لا يوجد فيها أي تنازل»، كما جرى التأكيد على أن سلطات الدولة الثلاث متكاملة البناء، متعاونة لا متهاونة، وأن محاربة الفساد والمحافظة على الدستور من أهم الأولويات في المرحلة المقبلة.

النائب الوسمي استهل كلمته قائلا : «نشكر سمو الأمير وسمو ولي العهد، على تسخير الإمكانات كافة لنجاح الحوار الوطني»

أضاف أنه «تم تكليفنا بواحدة من أكثر المهام تعقيدا، خصوصاً في ظل التحديات الإقليمية والتحولات السياسية التي تحيط بالكويت».

أضاف الوسمي أنه قد «وُضعت خارطة طريق لا يوجد فيها أي تنازل»، مشددا على أن سلطات الدولة الثلاث متكاملة البناء متعاونة لا متهاونة، وأي خلل منها هو اعتداء على الدستور، وحرصنا في الحوار الوطني على ذلك.

وأكد أن محاربة الفساد والمحافظة على الدستور من أولوياتنا في المرحلة المقبلة، والكويت بحاجة إلى جهود الجميع.

وكان د.عبيد الوسمي قد قال خلال احتفال كبير أقامه النائب الوسمي ، في ديوانه بمنطقة العارضية، بمناسبة صدور مرسومي العفو الكريم عن بعض المحكومين من المواطنين، وحضره جمع غفير من المواطنين والنواب والشخصيات السياسية، إن يوم صدور مرسومي العفو، هو «يوم تاريخي في عمر مسيرتنا السياسية»، مضيفا : نثمن الدور الكبير لصاحب السمو على ما تفضل به من عفو كريم عن أبنائه.

ولفت الوسمي إلى أن العفو الأميري الكريم مقيد بوجوب الاستفادة منه خلال مدة معينة، مشيراً أن المشاركة السياسية تعتمد على مدى إمكانية رد الاعتبار قانونيا.

وأكد أنه لم يتم وضع أي شروط سياسية بحق المواطنين المستفيدين من العفو الكريم، مشيراً إلى أنه لم يتم عملية تسوية سياسية بهذا الحجم في الكويت من عام 1938.

ووصف عدد من النواب الذين حضروا الاحتفالية، صدور مرسومي العفو السامي، عن بعض المحكومين من المواطنين، بأنه «يوم تاريخي»، مؤكدين أن هذه المكرمة الطيبة من قبل صاحب السمو أمير البلاد، جمعت أبناء الكويت جميعا، على المحبة والتآلف والتسامح.

وشدد هؤلاء النواب على أن البلاد ستشهد مرحلة جديدة من التعاون بين السلطتين، من أجل إنجاز الكثير الأولويات والقوانين العالقة في مجلس الأمة، والتي تعطلت فترة طويلة، بسبب حالة الاستقطاب الحاد بين المجلس الأمة، ما أدى إلى فشل عقد عدد كبير من الجلسات.

من جانبه قال النائب فرز الديحاني : إن الكويت تعيش عرساً حقيقيا بعد العفو الكريم من صاحب السمو، ومنذ دخولنا المجلس عملنا على تحقيق العفو عن اخواننا المهجرين، والآن نعيش فرحة العفو.

أضاف الديحاني : لدينا أجندة للتعاون بين السلطتين، وبعد العفو سنشرّع قانوناً للبدون المظلومين.

بدوره شدد النائب أسامة الشاهين على أن المواطنين فرحون بالعفو الكريم من سمو الأمير،لافتا في الوقت نفسه إلى أن تأجيل الاستجوابات غير دستوري.

واعتبر النائب أحمد مطيع أننا أمام صفحة تُطوى، ومقبلون على قوانين وحلول لكل المشاكل والقضايا المتعطلة في مجلس الأمة.

وشدد النائب مساعد العارضي على أن «العفو الكريم من نواف الخير، لا تكون فيه قيود» ، مشيرا إلى أن المشمولين بالعفو يستطيعون دخول الكويت بعد نشر المرسوم بالجريدة الرسمية.